

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الشورى (٧١-آخرها)

يوسف الشبل

قل هذه سببي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على الانبياء المرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك المتجدد هذا اللقاء الذي يعقد كل اسبوع يوم الاثنين: بعد صلاة العشاء من: كا، اسيوع نحاس، هذا المجلس، المبارك هذا اليوم هو يوم الاثنين: الموافقة، التاسع - 00:00:26

اللهم اكملنا في ملة نبيك وامض علينا بذاتك طرفة عين فـ تـفـسـيـرـ الـحـالـاتـ زـمـدـةـ الشـعـرـ مـقـدـمـةـ الـكـلـامـ - 00:01:27

عند الآية السابعة عشرة من السورة وهي قول الله سبحانه وتعالى الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان الله الذي انزل الكتاب بالحق
والآن المقصود بالكتاب حمد القرآن الكريم الذي نزل به علينا الله الذي انزله - 00:01:49

لَا كَمَا يَدْعُى مِنْ يَدْعُى أَنَّ الْقُرْآنَ اسْطَرِيْلُ الْأَوَّلِيْنَ أَوْ أَنَّ مُحَمَّداً افْتَرَاهُ أَوْ يَمْلِى عَلَيْهِ بَكْرَةً وَاصْبِلَاهُ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَقْوَالِ. إِنَّمَا الَّذِي أَنْزَلَهُ
جَمِيعُ الْعَالَمِ : لِلَّهِ النَّعْمَانُ الْكَتَابُ - 11:02:00

انزله باي شيء ولماذا قال انزله بالحق ملتبسا بالحق الحق محيطا به فهو حق من عند الله الحق ويحكم بالحق وكل حق وما سواه

الكتابة بالحق يعني متعلق بالكتاب تعلق انزله نزولا بالحق قال والميزان المقصود به العدل يعني الله انزل

يتحاكموا الى القرآن وانزل الميزان الذي هو العدل العدل يعني لا تقوم الارض ولا السماء ولا يقوم الحكم ولا يستطيع الناس ان يعيشوا

لن يعيش الناس في ظلم وظلمات وإنما الله سبحانه وتعالى بعث نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه القرآن وامرہ باقامة الصلوة في كل وقت للصلة بالله والذنوب والخطايا

العدل قامت به السماوات والارض والله سبحانه وتعالى يحكم بالعدل ويقضي بالعدل وخذ العدل الجور والظلم ويدخل في هذا لما
تنبيه على العدالة والمساواة والبراءة من العداوة والبغضاء والحسد والشر والتذمّر والغيبة والنميمة واللعن والسب والشتائم

ما هي فيها ما هو منصوص عليه منصوص عليه في القرآن والسنة بمعنى أن القرآن نص عليه وذكره في القرآن والسنة وما هو ما

ما يسمى بالميزان يعني ان نستطيع ان نقول الاحكام التي تلحق احكام الشريعة هي ما يسمى بالقياس فان

ونقيس على هذا على هناك احكام جديدة قد تأتي قد تتجدد فماذا نصنع ما نجد فيها الا لها دليل في القرآن ولا السنة؟ نقول

نقيس نقيس ما في نقيس هذه الامور المستجدة - 00:04:57

على ما في الكتاب والسنة. لأن الله نص على ذلك. قال انزل القرآن انزل الكتاب الله الذي انزل الكتاب وانزل الكتاب والميزان. فالذي لا ينص عليه بالميزان. يوزن على الكتاب والسنة. فما وافق الكتاب والسنة قبلناه - 00:05:11

وما خالفه رددناه قال سبحانه وتعالى لما قال الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان قال وما يدريك لعل الساعة قريب علاقة الساعة بإنزال الكتاب والميزان ليبين للناس أن الله سبحانه وتعالى خلق الخلق لعبادته - 00:05:29

وانزل عليهم حكمه. وامرهم باوامر ونهاهم عن نواهي حتى يجازي المحسن المتمثل بالاحسان ويجازي المسيء الذي ترك حكم الله ولم يقبله يجازيه بما يستحقه. ولذلك قال سبحانه وتعالى وما يجريك لعل الساعة. اي ان الناس هنا في الدنيا يعملون - 00:05:53 اعمالا منهم الذي يعمل الخير ويسبقه اليه ويوقف له ويفتح الله له باب الخير. ومنهم من يعرّض عن الخير ويسبقه في ابواب الشر. وكلا كل سيجازي. كل سيجازي. لم يقل - 00:06:19

يقول الله سبحانه وتعالى الخلق عبث يأكلون ويشربون كالبهائم ويتركون بدون حساب؟ لا في حساب وفي جنة وفي نار في جنة وفي نار. فمن عمل الصالحات وعده الله بالفوز بجنت النعيم. ومن يعمل السيئات توعده الله بالعذاب الاليم - 00:06:33 هذا معنى لما يذكر الله حكمه وشريعته وكتابه وارسال الرسل انه لم يخلق الخلق عبثا. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ويجازون لانهم اذا عبدوا من امثال امر الله يجازي. ومن لم يمثل يجازي. متى يجازي - 00:06:54

الساعة اذا جاءت اذا جاء يوم القيمة بعث الناس من قبورهم وحوسبوا على اعمالهم يحاسبون على اعمالهم. قال سبحانه وتعالى وما يجريك لعل الساعة قريب دائمًا كلمة وما يجريك في القرآن الكريم - 00:07:13

اذا قال وما يجريك؟ الجواب غير موجود. ابدا لكن اذا قال الله سبحانه وتعالى وما ادراك الجواب موجود هذى لازم نفهمها جيدا اذا جاءت كلمة وما يجريك مستحيل يعرفها البشر - 00:07:32

ما يجريك وما يجريك لعل الساعة ما يعلمها الا الله وما يجريك لعله يذكر لا يعلم تزكيته الا الله لكن اذا جاءك وما ادراك ما هي؟ نار حامية وما ادراك ما هي نار حامية موجود وما ادراك ما الحطمة - 00:07:49

نار الله الموقدة. فتجد ان كلمة وما ادراك الجواب بعدها مباشرة. وما ادراك ما الطارق ها النجم الثاقب. الجواب موجود كل ما ادراك تجد الجواب موجود اذا جاءك وما يدريك - 00:08:08

الجواب مستحيل احد يعرفه من البشر هذه قاعدة تفسيرية واضحة طيب يقول هنا وما يجريك اي ما يعلمك وما يدريك اي ما يعلمك لعل الساعة قريب يعني لعل الساعة قريب لكن العجب - 00:08:26

شيف بلاغة القرآن الكريم قال لعل الساعة قريب ما قال قربة الاصل الساعة مؤنث تقول الساعة قربة هناك الغريب ليش لأن ليس المقصود الساعة بذاتها المقصود اتيانها متى تأتي ان تسأل عن الساعة تسأل عن اتيانها. متى تأتي - 00:08:45

مجيء الساعة المجيء والاتيان مذكرة ولذلك يقول لعل الساعة قريب. قال اي اتيان الساعة مجيء الساعة قريب. لانه هو هو المقصود مقصود لعل الساعة قريب طيب طيب من الذي يسأل عن الساعة - 00:09:10

المؤمن او الكافر ها يا شيخ يسأل السائل مؤمن ولا الكافر اي متى الساعة؟ متى الساعة دائمًا يسأل من هو المؤمن ما يسأل لماذا؟ عنده يقين عنده يقين ويعرف ان الساعة اتية ما يشك فيها. بس المؤمن يستعد لها - 00:09:30

ويعمل لها اما الكافر متعدد او منكر قل ما في الساعة اصلا ولذلك استئتهم اسئلة ليس يريدون الجواب ورائهم وانما استفزاز او تعنت او نحو ذلك شف اسمع ماذا يقول الله سبحانه وتعالى - 00:09:52

يقول يستجعل بها الذين لا يؤمنون بها. يقولون متى ظنا منهم انها اصلا غير موجودة ولذلك يأتون للرسول يسألونك عن الساعة كثير يسألونك عن الساعة يسألونك يسألونك يسألون لانهم مستبعدين - 00:10:11

وقوعها يقول لا تقع ولا في ساعة ولا في عذاب ولا في يعني تظن ان الناس ان الله يبعث الناس من قبورهم ويحاسبهم ويجازيهم وجنة ونار يستبعدون هذا كله يستبعدون هذا كله وينسون - 00:10:29

من الذي خلقهم من الذي اوجدهم لا ينسون هذا والله سبحانه وتعالى قال يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها
يستعجلون يقولون متى قال يستعجلون - 00:10:43

يستعجل لا يؤمن بها والذين امنوا مشفقون منها هم يعرفون انها اتية ولذلك يخافون يخافون من اي شيء يخافون من اهوالها. لا
يدرون ما الذي سيجري لهم. يخافون على خوف وجل - 00:11:00

قال والذين امنوا مشفقون ولذلك الله اخبر عن المؤمنين قال انا كنا قبل في اهلنا مشفقون خائفين. فمن الله علينا ووقانا عذاب
السموم. فالذي يخاف الان في الدنيا يؤمنه الله يوم القيمة - 00:11:15

ويخرجون من قبورهم امنين تتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم لا يحزنون الفزع الاكبر لا يحزنون لا يحزنون لانهم كانوا في
الدنيا على خوف وجل ما يدرون ما الذي سيجري لهم - 00:11:33

فامنهم الله يوم القيمة. والذين امنوا مشفقون خائفون منها. ويعلمون انها الحق ثم قال الا للتنبيه انتبه الا ان الذين يمارون في
الساعة لفي ضلال بعيد يمارون يعني يجادلون ويشكرون - 00:11:52

وعندهم ظنون وشكوك ومجادلة ومماراة ومنازعة في الساعة. عند غير مطمئنين. فالذي يماري في الساعة ويشك في الساعة ويتربدد
ويناقش فيها هؤلاء حكم الله عليهم بـ اي شيء قال في ضلال بعيد. شف منغمsons في الظلal وليس ضلالا فقط لا ضلال بعيد
- 00:12:15

اقصى ما يكون طيب ثم سبحانه وتعالى يبين الناس في الدنيا كيف يعيشون وان الله سبحانه هو الذي تكفل في ارزاقهم. خلقهم
وتکفل بارزاقهم. لم يتركهم عبشا خلقهم وتکفل بارزاقهم - 00:12:40

لم يتركهم لم يتركهم عبشا. قال الله سبحانه وتعالى الله لطيف بعبادة شف الله الذي انزل الكتاب خلق الخلق ولم يتركهم عبشا يعيشون
كالبهائم انزل ارسل اليهم رسا وانزل اليهم كتاب حتى - 00:13:01

وكيف يعيشون في هذه الدنيا؟ كيف كيف يتحاكمون؟ وكيف يعبدون ربهم؟ ثم ان الله سبحانه وتعالى تکفل بارزاقهم لم يتركهم. الله
تکفل بارزاق الخلق جميعا. الحيوان والانسان بل تکفل برق الكافر - 00:13:19

حتى الكفار يرزقهم الله سبحانه وتعالى ما خلقهم وتركهم قال الله سبحانه وتعالى الله لطيف بعبادة شف اسم اللطيف من اسماء الله
الحسنى الجميلة ما معنى اللطيف اللطيف الذي يسوق لك الارزاق من حيث لا تشعر - 00:13:37

ما تدرى الا والله سبحانه وتعالى ساق لك شيء يسوق لك الرزق الاولاد في الذرية في الزوجة في المال في البيت كل عمل في الوظيفة
الله هو الذي يتولى ويسوق الارزاق - 00:13:58

ثم سبحانه وتعالى ايضا من من معاني هذا الاسم الله لطيف الذي يصل علمه الى الاشياء الخفية لطيف سبحانه وتعالى لطيف يعني
يعلم الاشياء الدقيقة يعلم الاشياء الدقيقة التي لا تقوته - 00:14:13

وهو سبحانه وتعالى يعلم الاشياء الدقيقة وفي الوقت نفسه يسوق الارزاق لعباده. اسمع ماذا يقول. يقول الله لطيف بعباده.
وانـ دائـما تقولـ الحـمدـ لـلـهـ الـذـيـ لـاـ طـوـفـ بـنـاـ اللهـ الـلطـيفـ الـذـيـ - 00:14:31

بـنـاـ بـهـذـاـ الشـيـءـ لـوـلـاـ لـطـفـ اللـهـ لـحـصـلـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ لـطـيفـ قـالـ لـطـيفـ بـعـبـادـهـ قـالـ المـؤـلـفـونـ بـعـبـادـهـ الـبـرـ وـالـفـاجـرـ كـلـهـ المـؤـمـنـ
وـالـكـافـرـ لـطـيفـ حـيـثـ لـمـ يـهـلـكـهـ جـوـعـاـ لـمـ يـتـرـكـهـ يـجـوـعـونـ وـيـمـوـتـونـ - 00:14:48

بـسـبـبـ مـعـاصـيـهـمـ وـانـماـ يـرـزـقـ مـنـ الـمـؤـمـنـ وـلـاـ الـكـافـرـ هـاـ وـالـكـافـرـ مـاـ يـرـزـقـهـ طـيـبـ اوـ الـكـافـرـ اوـ لـمـ يـرـزـقـهـ قـالـ يـرـزـقـ مـنـ يـشـاءـ الـاـيـةـ تـقـولـ
يـرـزـقـ مـنـ يـشـاءـ يـعـنيـ كـيـفـ - 00:15:09

هـمـ كـلـهـ يـرـزـقـونـ لـكـنـ اـرـزـاقـهـ مـخـتـلـفـ يـرـزـقـ مـنـ يـشـاءـ يـغـنـيـ مـنـ يـشـاءـ وـيـفـقـرـ مـنـ يـشـاءـ فـالـارـزـاقـ اللـهـ تـكـفـلـ بـهـ جـمـيـعاـ لـكـنـ عـلـىـ درـجـاتـ
عـلـىـ درـجـاتـ مـخـتـلـفـ يـعـطـيـ مـنـ يـشـاءـ وـيـحـرـمـ مـنـ يـشـاءـ وـيـرـزـقـ مـنـ يـشـاءـ. هـذـاـ لـهـ ذـرـيـةـ هـذـاـ لـهـ ذـرـيـةـ - 00:15:31

هـذـاـ حـكـمـهـ هـذـاـ لـهـ ذـرـيـةـ هـذـاـ لـهـ بـنـاتـ وـهـذـاـ لـهـ بـنـونـ. وـهـذـاـ لـهـ كـذـاـ وـهـذـاـ لـهـ كـذـاـ. هـذـاـ لـهـ مـسـكـنـ وـهـذـاـ لـهـ مـسـكـنـ
وـهـذـاـ لـهـ عـشـرـةـ مـسـاـكـنـ - 00:15:54

هذا له عنده اموال كثيرة وهذا ليس عنده. بحكمته سبحانه وتعالى فقال يرزق من يشاء من يشاء. شف ليس يرزق على من غير مشيئة لا بمشيئة وحكمته يرزق من يشاء وهو القوي - 00:16:05

العزيز شف لطيف قوي عزيز كيف قوي وعزيز يعني اذا اراد الشيء اتي به ما يمانعه احد يسوق الرزق للعباد ولا يماع يسوق السحاب بقوته سبحانه وتعالى وينزله. ولا احد يمانعه ولا احد يرده - 00:16:26

فهو قوي وعزيز سبحانه وتعالى غالب على امره غالب على امره قوته وعزته جعلته ماذا يملك الخلق ويرزقهم ويتصرف فيهم بحكمته ثم بعد ذلك يبين الله سبحانه وتعالى لما شفت ذكر الارزاق للعباد ماذا ماذا ذكر - 00:16:47

ذكر حال الناس في الدنيا المؤمن والكافر منهم من يسعى للدنيا ومنهم من يسعى لآخرة فالذي يسعى للدنيا له حق وله نصيب والذي يسعى لآخرة له نصيب اسمع يقول من كان يريد - 00:17:10

حرث الآخرة يعمل في الدنيا يبني ليبني مستقبله في الآخرة من كان يريد بعمله الدار الآخرة وكسب الآخرة ماذ؟ قال نزد له في حرفه اي نظاعف له الحسنات اذا كنت انت - 00:17:26

اعمل لله وتعمل طلب ما عند الله في الآخرة ورضا الله سبحانه وتعالى وتصلي لله وتصوم لله وتتصدق لله وتعمل الاعمال الصالحة لله الله يجازيك باحسن واكثر اضعاف مضاعفة من كان يريد حر الآخرة - 00:17:47

يعني الآخرة نصب عينيه في الليل والنهار دائما في ذكر وتسبيح وتهليل وتلاوة كتاب الله وصلاته يبدأ صباحه بالصلوة صلاة الفجر ويختتم نهاره وبصلاه المغرب. ويصلي الليل ويختتم ليه ونومه بصلاته. ودائما متعلق متعلق قلبه - 00:18:07

بريه صلاة وزكاة وصيام وذكر وطاعة وتلاوة قرآن قال نزد له في حرثه. يعني نجازيه احسن الجزاء. الحسنة بعشرين امثالها الى اضعاف

الى اضعاف مضاعفة ومن كان يريد حرث الدنيا همه الدنيا - 00:18:31

ينظر الى الدنيا يقوم لاجل يقوم النهار للدنيا وبينما في الليل وهو سعيه في الدنيا يحسبه للدنيا ويفكر في في حياته الدنيا وقد نسي الآخرة لا يصلي لا يصوم لا يذكر الله لا يفعل لا اي شيء لله وانما همه - 00:18:50

كله حسابات الدنيا وهمه الدنيا قال ماذ؟ قال ومن كان يريد حرث الدنيا نؤتيه منها. يعطيه الله الدنيا زين يعطيه ما قسمه الله له في الدنيا وما له في الآخرة من نصيب. ليس له حظ في الآخرة - 00:19:12

وانما تجد الان الكفار يملكون كفار وغير كفار يملكون الدنيا الذين يريدون الدنيا يملكون يعطيهم الله الصحة والعافية والمال والبنين ويعطيهم الاموال والمساكن والمراكب لكن حظهم الدنيا فقط لكن الآخرة ليس لهم نصيب فيها - 00:19:30

ليس لهم نصيب الا عذاب جهنم طيب ثم سبحانه وتعالى يناقش هؤلاء الكفار الذين يسعون للدنيا ويقولون ان هي الا حياتنا الدنيا يقولون ما هي الا حياة الدنيا ونموت ونحي فقط. اما الآخرة ما في اخرة. وينسون الآخرة - 00:19:52

هؤلاء يناظهم الله في عقائدهم الكاذبة الذين يفتررون على الله الكريم. قال ام لهم شركاء هل لهؤلاء الكفار كفار مكة وغيرهم ممن يكفر بالله ويشرك به هل لهم شركاء شرعوا لهم - 00:20:11

من الذي شرع لهم الشرع الذي شرع الشرع هو الله سبحانه وتعالى. الكفار ما شرعوا شيء. يناظهم يقول هل هناك شركاء من شياطينهم شياطين الناس والجن شياطينهم الذين هم يسعون لاجلهم ولرضاهم. هل شرعوا لهم شرائع؟ يتبعون الله بها؟ ما فيه. ما لهم شرع - 00:20:29

يقول هل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله شرعوا هذه الشركاء لهم لهؤلاء الكفار من الدين الفاسد الباطل. ما لم يأذن به الله ما اذن الله به. يشركون - 00:20:52

وتجد الان حتى من بعظ المسلمين من يشرك بالله يذهب الى القبور ويطوف حولها ويقرب لها القرابين ويدعو لهؤلاء اصحاب القبور الاموات يا فلان يا المدد المدد يا فلان اشفى مريضي يا فلان زوجتي لم تحمل يا فلان يدعون من دون الله هذا شرك - 00:21:09

هذا شرك الذين تدعون من دون الله شرك هؤلاء شرك بالله ان تدعوههم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم و يوم القيمة يكفرون بشرككم قال هنا ما لم يأذن ما اذن الله به - 00:21:31

الشرك والكفر قال ولولا كلمة الفصل يعني ان الله قضى بان يفصل بينهم يوم القيمة لولا كلمة الفصل اي القضاء السابق في علمه بان الجزاء يوم القيمة في الدنيا واهلكهم لكن تركهم لان لهم موعدا يجازون فيه يوم القيمة. لولا كلمة الفصل لقضي -

00:21:47

قال ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم اين قضي بينهم وبين المؤمنين بتعذيب الكافرين والقضاء عليهم لكن تركهم وانت ترى الان الكفار يعيثون في الارض ويقتلون بعض المؤمنين ويؤذنون تركهم الله لماذا؟ لان لهم موعدا عند الله وهو يوم الفصل يفصل بين العباد ويجازيهم -

00:22:10

قال وان الظالمين الذين ظلموا انفسهم وظلموا عباد الله وظلموا عباد الله النتيجة ما هي؟ وان الظالمين لهم عذاب لهم عذاب اليم. متى؟ يوم القيمة وقد يصيّبهم في الدنيا قال ترى الظالمين مشفقين -

00:22:34

يقول ترى الظالمين مشفق متى يوم القيمة ما معنى مشفقين خائفين وجلين خائفين اذا جاء يوم القيمة شوف في الدنيا المؤمن الكافر في الدنيا ما ما في خوف ولا يهتم لا خوف من الله ولا من البشر -

00:22:53

ولا يحسب اي حساب لليوم الاخر اما المؤمن في وجل وخوف مشفقين من الساعة هؤلاء غير مشفقين غير خائفين لكن اذا جاء يوم القيمة انعكست انقلبت هؤلاء الكفار المشركون -

00:23:12

خائفون يوم القيمة وجنون واما المؤمنون في طمأنينة وفي امن وفي راحة. قال شف قال ترى الظالمين يوم القيمة مشفقين خائفين مما كسبوا. من اعمالهم السيئة. عرفوا انهم يعملون الاعمال السيئة. والان اذا جاء يوم القيمة يقول يا ليتنا نرد الى -

00:23:29

ونعمل صالحا ما ينفع لانهم عرّفوا ان اعمالهم هذه اعمال سيئة لن ينتفعوا بها يقول مشفقين مما مما كسبوا في الدنيا من السيئات انهم سيجازون عليها وهو واقع بهم اي الجزاء -

00:23:51

هم خائفون مما كسبوا من اعمالهم السيئة وهو واقع بهم. هذا جزاء لابد ان يقع بهم العقوبة لابد ان تحل تحل بهم وهو واقع بهم يوم القيمة لا محالة والذين امنوا -

00:24:08

و عملوا الصالحات واستعدوا ل يوم القيمة. النتيجة ما هي؟ قال في روضات جنات في روضات الجنات ليست روضة ولا روضتين ولا رياض الجنة فيها رياض فيها روضات. والروضة ما هي؟ هي الارض المخصصة -

00:24:23

وهم في روضات وفي قصور وفي منازل وفي مساكن. قال في روضات جنات لهم ما يشاؤون عند ربهم. لهم طمأنينة وامن ان المتقيين في مقام امين هم في امن ولهما ما يشاؤون عند ربهم. لهم كل ما يريدونه عند الله. قال ذلك هو الفضل -

00:24:46

الكبير الفضل الذي تفضل الله به عليهم هو الفضل الكبير هو الفضل الكبير ثم قال سبحانه وتعالى بيانا لهذا الفضل الكبير. ما هو؟ الفضل الكبير وذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات. يقول هذا -

00:25:10

الفضل كبير هذا الذي يبشر الله عباده يبشر الله عباده الذين امنوا حققوا الایمان وعملوا الصالحات يبشرهم بهذه البشرات الطيبة ثم يخاطب الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الذي يبلغ الرسالة ويخبر الناس بهذه الاخبار الطيبة -

00:25:32

يقول لهم قل لا اسألكم يقول لقومه النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث بعث لاهل مكة فيقول لهم قل لا اسألكم عليه لا اسألكم عليه اجرا. يقول هذه دعوتي انا ما اطلب منكم اجر. حتى تفرون منها -

00:25:56

وحتى تصدون عن واذا دعوتك لم تقبلوا مني وتمعنوني من الدعوة انا ما اطلب منكم اجر ولا اريد منك شيء اجري على الله قال قل وعليكم اجرا الا المودة في القربي. يقول ما دعوتك الا المحبة والمودة حيث انكم اقرباء لي -

00:26:12

والنبي صلى الله عليه وسلم ما من بيت في مكة من بيوت مكة الا وله صلى الله عليه وسلم صلة وقرابة فيه صلة وقرابة فيه فهو يدعوهم لانه يخاف عليهم. ولانه يحبهم. ولان هناك قرابة وصلة -

00:26:34

الا المودة الا المودة في القربي يقول المؤلف هنا لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربي اي لا اسألكم لا لكن لا اسألكم اجر ولكنني اسألكم ان تودوا قرباتي يعني انا احباكم فاحبوني -

00:26:50

ردوا المحبة بالمحبة انت انت ان تودوا قرابتي التي هي قرابتكم ايضا فان له في كل بطن من قريش غرابة صلى الله عليه وسلم في كل بطن من بطون قريش له قرابة وصلة فيقول المحبة والمودة التي بيني وبينكم اقبلوا مني - 00:27:11
اقبلوا مني ثم حذرهم وخوفهم قال شف قال ثم يعني بين لهم الطاعة والمعصية فقال ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسنا من يقترب حسنة يعني من يكسب الاقتراف الكسب - 00:27:32

واكثر ما يستعمل الاقتراف بالاشيء بالسيئات لكن قد يستعمل بالحسنات ولذلك قيده الله هنا قال يقترب حسنة يعني يكسب الحسنة من يكسب الحسنات ونجد له فيها حسنا يعني نضاعف له - 00:27:51

تضاعف له الخير ونضاعف له الاجر ان الله غفور شكور. غفور شكور. شف اسماء الله الحسنى الجميلة في القرآن الكريم الغفور يغفر ذنبه وما اكثرا الذنوب والشكور الذي يرد فعل الخير باحسن منه. باجر اعظم واعظم. فالله شكور لانه يقبل - 00:28:09
الحسنات من عباده ويقبل اعمالهم الحسنة ويضاعف لهم الاجور في ذلك يضاعف لهم الاجور في ذلك وهو غفور شكور سبحانه وتعالى ثم يقول سبحانه وتعالى هنا ام يقولون افترى على الله كذبا - 00:28:33

هل هؤلاء يقولون ان مخدعا افترى على الله كذبا هل هذا الذي تسمعونه من القرآن والآيات القرآنية هل هي افتراء من محمد وهو يكذب على الله ينسب هذا القرآن ويقول هو من عند الله ويأتيني الوحي من السماء وهو يكذب؟ ام يقولون افترى على الله كذبا - 00:28:53

قال الله سبحانه وتعالى في التهديد فان يشا الله يختم على قلبك قال ما معنى يختم على قلبك قال يحتم معنيين. المعنى الاول يختم على قلبك يعني يربط على قلبك بالصبر على اذاهم - 00:29:11

من يشاء يثبتك الله يثبتك ويربط على قلبك حتى لا تتأثر بكلامهم تصر امامهم والمعنى الثاني يختم على قلبك يعني يعاقبك. لو لو افترى على الله كذبا الله قادر على ان يعاقبك - 00:29:32

لو كذب على الله لو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين اذا اخذنا منه وقطعنا منه وتبين لكنه لا يكذب على الله وهذا تهديد له وليس المراد به حصول لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب على الله - 00:29:51

ويقول ان يختم على قلبك قال ويمحو الله الباطل هنا المؤلف يختم على قلبك اما معناه يربط عليك حتى تصر وثبتك وهذا معنى الاخر اختم على قلبك الا وهو المتبارد ان الله يعاقبك - 00:30:07

يعاقب بان يختم على قلبك بعقوبة شديدة وهذا الذي عليه اكثر المفسرين مثل ما ذكرنا ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين يعني بالقوة ثم لقطعنا منه اليمين وهو عرق - 00:30:30

العرق الذي اذا قطع مات صاحبه لقطعنا منه اليمين هذا هو الاقرب من اقوال المفسرين قال ويمحو الله الباطل لو افترى مخدعا على الله كذبا ام الله يمحى الباطل ويزيله - 00:30:46

الذي يمحو الله الباطل واقوالهم هذه الكاذبة يمحوه الله قال ويحق الحق سبحانه ان يثبته ويحق الحق ان يظهر الحق ويثبته دعوة انه ان محمد يكذب هذه دعوة باطلة محمد يفتري دعوة باطلة يظهر الله الحق - 00:31:01

ويثبته ويمحو الله الباطل بكلماته المنزلة على نبيه وهو القرآن الكريم. يبين فيه حقيقة هذا القرآن انه عالم في ذات الصدور يعلم بما في الصدور وهي القلوب عالم بما في الصدور وهي القلوب عالم باحوال الناس ويعلم ان هل محمد يكذب او هؤلاء هم الذين يكذبون على الله - 00:31:20

هذا هو الذي يعلمه سبحانه وتعالى قال بعدها وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وهو الذي يقبل التوبة عن عباده قال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون - 00:31:45

الله سبحانه وتعالى هو الذي يقبل كأنه في باب باب فتح التوبة للناس يفتح الله التوبة يقول الله الذي يقبل توبته. توبوا الى الله وارجعوا اليه. فان الله هو الذي يقبل التوبة عن عباده - 00:32:07

يقبله عن عبادة منهم اي انهم اذا رجعوا اليه وتابوا قبل الله توبتهم ويعفو عن السيئات يعني ان الله يتتجاوز عن سينائهم. ويعفو عنهم

قال يعفو عن السينات اي من تاب من تاب الى الله فان الله يتوب عليه ويعفو عنه ويعلم ما تفعلون من اعمالكم الخير - [00:32:21](#)
والشر. ولذلك تقرأ هذه الآية على وجهين. ويعلم ما تفعلون ويعلم ما يفعلون. هم الذين يفعلونه يعلمون. وانتم الذي انتم تفعلون يعلمه سبحانه وتعالى قال ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:32:44](#)

ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضلهم من هم الذين من هو الذي يستجيبنا؟ هل الله يستجيب؟ ولا المؤمنون يستجيبون شوف قال يستجيب يتحمل ان يكون الذي يستجيب هو الله - [00:33:04](#)

والله يستجيب لان الله سبحانه وتعالى يستجيب دعوة المؤمنين اذا دعوه وسألوه يعطيهم فمن تاب وعمل الاعمال الصالحة فان الله يستجيب دعوته اجيب دعوة الداعي اذا دعا ف والله يستجيب دعوتهم. قال ويستجيب شف وش الذي وش الذي يدلك على ان كلمته يستجيب - [00:33:25](#)

نعود الى الله قال بعدها ماذا؟ ويزيدهم من فضله فالذي يستجيب الله والذى يزيد هو الله والله هذا هذا يعني هذا الرأى الذى ذكره المؤلف وهناك قول اخر ان الذى يستجيب لهم المؤمنون - [00:33:50](#)

يقول لما قال لهم لما الله بين لهم انه هو الذي يقبل التوبة. وهو يعفو عن السينات. يعلم ما تفعلين. استجابة المؤمنون لربهم استجاب المؤمنون ربهم يعني - [00:34:12](#)

ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ان يستجيبون لدعوة ربهم. اذا دعاهم اجاوه اجاوه. وهذا القول عندي انه ارجح. لماذا؟ لانك لو تأملت في السورة لوجدت كلمة الاستجابة فيها كثير ماذا قال الله سبحانه وتعالى - [00:34:28](#)

في بعض الآيات في السورة هذى نفسها قال سبحانه وتعالى في الآية السابعة والاربعين قال استجيبوا لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له استجيبوا وفي ايات اخرى تدل في هذه السورة على - [00:34:48](#)

ان المؤمنين ان المؤمنين يستجيبون لربهم يستجيبون لربهم الذي يظهر والله اعلم ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ان الذي يستجيب من هم هم المؤمنون وهم المؤمنون فإذا استجابوا النتيجة ما هي - [00:35:04](#)

يزيدهم سبحانه وتعالى لأنهم استجابوا واقبلوا على ربهم ورجعوا اليه يزيدهم من فضله واما الكافرون ما استجابوا ولهم عذاب جديد واضح كلمة استجابة تعود لمن الى البشر او الى المستجيبين لربهم - [00:35:22](#)

ليس يعني هي اقرب من ان نقول ان الله يستجيب نعم الله يستجيب في موضع اخر لكن هنا الذي يظهر ان الذي يستجيب من هم المؤمنون. شف لان لماذا؟ لان قبله وما بعده يؤيد ذلك - [00:35:43](#)

كيف يؤيد؟ لانه لما قال ويقبل وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وقال ويغفو عن السينات استجابة المؤمنون. ولانه قال بعدها ويزيد من فضله لانه مستجاب. ولانه قال بعدها والكافرون الذين لم يستجيبوا - [00:35:57](#)

وعدهم قال لهم عذاب لهم عذاب شديد. فالذين استجابوا الذي يظهر انهم المؤمنون استجابوا لربهم استجابوا لربهم وقبلوا منه دعوته فاثابهم على اعمالهم ولو بسط الله الرزق لعباده. ما النتيجة - [00:36:13](#)

ما معنى بساط الله رزق لعباده؟ وسع عليهم واعطاهم واغناهم فما النتيج؟ لو كان الناس كلهم اغنياء ماذا سيصنعون ما النتيجة؟
بلغوا في الارض لافسدو هذى طبيعة الانسان اذا كثر المال عنده - [00:36:37](#)

خلاص يبغي في الارض ويفسد في الارض قليل من الناس من يعرف يعني ان يكون حكيمًا في تصرفاته في ماله. تجد بعضهم يبعث في المال خاصة ماذا السفهاء السفهاء ما يحسنون تصرف المال ما يحسنونها تعطي حتى السفهاء من الفقراء وغيره اذا حصل له مال كثير ما احسن التصرف فيه الله يخبر هنا - [00:36:53](#)

انه لو بسط الرزق وسع عليهم الرزق لبغوا في الارض قل لو جعلهم كلهم على طبقة واحدة في الغنى وسع لعباده الكفار المؤمنين النتيجة لبغوا جميعهم وطفوا وافسدو في الارض - [00:37:14](#)

ولكن من حكمته ماذا ينزل الارزاق بقدر شوف قال ينزل بقدر يعطي هذا بقدر وهذا بقدر وهذا قسم الارزاق قسم الارزاق على عباده بعظامهم يعطيه يوسع عليه انه يحسن التصرف وبعظامهم يقتل عليه ويضيق عليه حسب بسط الرزق لمن يشاء -

ويقدر بحكمته سبحانه وتعالى. ولو بسط الله رزق العبادة لبغوا في الأرض. ولكن ينزل بقدر ما يشاء فيبسط فيبسطها لبعض عباده دون بعض وينشأ عن هذا البسط احياناً البغي لكنه سبحانه وتعالى بحكمته - 00:37:56

يعطي ويتوسّط الناس متوضطين وناس طبقة غنية وطبقة فقيرة بحكمة سبحانه وتعالى لو جعل الناس كلهم أغنياء لافسدوا وبغوا في الأرض. ولذلك شوف الآية ختمها جميل جداً. قال سبحانه وتعالى ولو بسط الله رزق العباد لبغوه الأرض ولكن ينزله بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير. خبير وبصیر - 00:38:19

كيف خبير وبصیر؟ قال الخبير الذي يعلم دقائق الاشياء وخفایاها. والبصیر الذي يعلم ظواهرها الذي يعلم البواطن الخبير والذي يعلم الظواهر البصیرة. فالله سبحانه وتعالى جمع بين الامرين خبير بصير يعلم ظواهر الامور - 00:38:45

الظاهرة ويعلم الخفية. يعلم الخفية فهو بحكمته ولذلك شف انشا او ذكر بعد ذلك نوعا من انواع الرزق ما هو المطر قال وهو الذي ينزل الغيث. انت لما تسمع مثل هذا الكلام - 00:39:07

وهو الذي وهو الذي نزل وهو الذي يقبل التوبة عن عباده الله الذي انزل الله ولو بسط الرزق ما الذي يكون في نفسك عنه اعلم ان الذي يتصرف بهذا الكون هو الله - 00:39:26

والذي يدبر هذا الكون هو الله. والذي يملك كل ما في السموات والارض من الخلق هو الله سبحانه وتعالى. ويتصرف فيهم بحكمته. فتتعرف انك فقير الى الله تحتاج الى الله - 00:39:41

يعني تقترن الى الله وتسأل الله اذا كان الله هو الذي يرزق هو الذي يفعل بعد ذلك يعني تكون انت مفتقر الى الله تسأل الله من فضله تسأل الله ان يرزقك تسأل الله ان يهديك تسأل الله ان يزيدك ان - 00:39:57

يا زيزك يزيدك من فضله وهكذا. فنعرف عظمة الله سبحانه وتعالى في هذه الآيات. شف قال وهو الذي ينزل الغيث يعني المطر متى؟ قال من بعد ما قنطوا لما يأسوا من نزول الغيث ما جا سحاب ما جا مطر يبيست الاودية - 00:40:17

غارت الابار ماتت الاشجار ماتت البهائم واحتاج الناس وبدأوا يتلهفون وبدأوا يستسقون الله ويستغيثونه يأتيهم الغيث بعد هذا القنوط قال شف وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ويسأوا من نزوله وينشر رحمته يأتيك المطر والسحب ينزل وتبداً تمشي الارض بالامطار وتمتلئ الارض - 00:40:35

وتربت الزروع وتتعود الزروع هذا بفظه سبحانه ينشر رحمته ويحيط المطر في الأرض قال وهو الولي. لأن هو ولهم. هو ولهم هو الذي ينول امرهم. هو الذي يحسن اليهم وهو الولي الحميد. الحميد يعني المحمود على على افعاله. يحمده يحمده الخلق ويحمده الحامدون - 00:41:02

انه هو الذي رزقهم حتى اذا رأيت الامطار والسحب والخير والنبات عرفت ان هذا بفضل من الله فشكرت الله سبحانه وتعالى هو هو الولي هو الحميد قال ومن اياته الدالة على وحدانيته وقدرته وملكته وتصرفه في هذا الكون حتى تعرف من ايات ماذا؟ خلق السموات والارض - 00:41:26

ما الذي خلقها خلق السموات والارض هو الله. قال خلق السموات والارض وما بث فيها من وما بث فيها من دابة. نشر وبث فيها فيهما من دابة. من الذي بث - 00:41:49

فرق هذه الدواب في السموات والارض هو الله. شوفوا وفي هذه الآية دلالة على ان السموات فيها دواب كما ان الأرض فيها دواب والمقصود بالدواب كل ما يمشي الملائكة في السموات دواب تدب - 00:42:05

تدب والملائكة تطير لها اجنحة الملائكة تطير الاجنحة لكن قد تمشي او قد يوجد هناك خلق لا نعلم نحن. لكن الله اخبرنا قال ومن ايات خلق السموات والارض وما بث فيها اي في السموات والارض. من دواب - 00:42:21

الله اعلم وش نوعها؟ الله اعلم. قال وما بث فيها من دابة ما يدب على الأرض يعني بث على ما يدب في السموات او في الأرض من الناس وغيرهم لكن نعلم ان الناس في الأرض - 00:42:39

والدوابة التي تمشي على الارض نعرفها من بعيمة الانعام ومن الحيوانات المتواحشة وغيرها قال وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم متى يوم القيمة وهو على جمعهم وحشرهم اذا يشاء - 00:42:56

اذا يشاء قدير. لا يمانعه مانع يحشر الله الخلق جميعا حتى الوحوش نعم. واذا الوحوش حشرت حتى الوحوش والحيوانات والدواباء تحشر يوم القيمة والحشرات كلها تحشر يوم القيمة قال سبحانه وتعالى وما من دابة في الارض - 00:43:16

ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء قال ثم الى ربهم يحشرون تحشر كلها تحشر تحشر ثم يقضى بينها يقضى بينه ويقتصر بين المخلوقات حتى الحيوانات يقتصر - 00:43:38

يقتصر بعضهم من بعض حيوانات وطيور الله يقضي بينهم بالحكم ويقتصر بعضهم من بعضهم ما ان هذه الحيوانات تكون ترابا تكون ترابا. واما الانسان او الانس والجن فاما الى الجنة الى الجنة بفوز عظيم. واما الى النار بها لكون شديد - 00:43:58

فهذا هو اما الكافر ولذلك الكافر الذي اذا رأى النار امامه وعرف انه سيدخل نار جهنم ويذنب بها ولا يموت فيها ولا يحيا رأى هذه الحيوانات تصبح التراب يقول ماذا؟ يا ليتني كنت - 00:44:20

تراب يتمنى ان يكون تراب ولا يذهب الى النار قال هنا وهو على جمعهم اذا يشاء قدير ثم قال سبحانه وتعالى وما اصابكم من مصيبة ايها الخلق كل هذا يدور حول - 00:44:35

علم الله وقدرته وملكه وتصرفه الكون حتى ما يصيبك انت. لو الشوكة تشاكلها او اي شيء يحصل لك في هذه الدنيا هو باامر الله وبتقديره وبعلمه. شف واسبابهم ماذا؟ اسبابه انت. انت الذي شف قال - 00:44:50

وما اصابكم من مصيبة بلية او مصيبة او فقر او مرض او نحو ذلك او شدة او غير ذلك فيما كسبت ايديكم تشبعكم الذنوب انت اسبابها اسباب ويعفو عن كثير - 00:45:10

قال بما كسبت ايديكم طيب يقول ما كشفت ايديكم قال المقصود بكشف الذنوب لا يلزم ان يكون بالايدي لكن لما كان اكثر بالايدي اكثر بالايدي جاء هذا. قال بما كسبت ايديكم ثم قال ويعفو عن كثير - 00:45:26

منها فلا يجازي عليه فلا يجازي عليه يعفو عن الكثير طيب يقول يتتجاوز عن الكثير لكن يصيبكم شيء قليل من بسبب ذنوبكم وما انت بمعجزين ما انت ايها الكفار تعجزون الله تفرون وتهربون من من حكمه وسلطانه انت في سلطانه وحكمه - 00:45:46

ما انت معجزين الله في الارض وما لكم من دونه من دون الله اي من غيره. من ولی ولا نصير. لا احد ينصركم ولا احد يتولى يتولى امر يتولى امركم. طيب - 00:46:11

يقول سبحانه وتعالى في اظهار اياته الكونية وابراز ايات الدالة على وحدانيته وعلى سعة علمه وتدبره يقول ومن اياته الجواري في البحر كالاعلام ما هي الجواري احسنت بجواري جمع جارية وهي السفن والبواخر - 00:46:25

هذا كيف من ايات الله؟ كيف لانها تدل على ان الله هو الذي يدبرها ويتصرف فيها. تضع سفينه في البحر ما ما تفرق او تقف لا تتحرك الذي الذي يحركها هو الله. لا نقول الذي يحركها البشر - 00:46:46

ولا نقول الذي يحركها الالات صحيح الالات موجودة والبشر موجود لكنها لا يمكن تتحرك الا باامر الله سبحانه وتعالى فهي شف حتى احنا نفهم الالات. يقول هذه ايات دالة على وحدانيته سبحانه وتعالى. يقول ومن اياته الجواري في البحر كالاعلام - 00:47:05

ما هي الاعلام الجبال الاعلام جمع علم وهو الجبل. انت اذا جئت على على شاطئ البحر ورأيت هذه السفن والبواخر العظيمة تشاهد كأنها كأنها جبال في البحر كالاعلام يقول ان يشاء سبحانه - 00:47:24

يسكن الريح التي لان ما يحركها الا الريح. المرواح تشتعل او الایدي الملاحين يحركونها. الريح هي اللي تدفعها قال ان يشاً يسكن الريح ويظللن رواكد يقول يظللن يعني يبقين رواكد يعني راكدة ما تتحرك - 00:47:42

رواكد على ظهره يعني على ظهر البحر خلاص لا تقدم ولا تتأخر ولا تذهب يمين ولا شمال. جالسة في في وسط البحر ما يمكن تتحرك. قال الله عز وجل لو اسكن الريح بقية هذه السفن راكدة لا تتحرك - 00:48:03

لا تتحرك الا بامله سبحانه. فإذا هبت الريح بأمر الله مشت السفينه الذي يحركها الله سبحانه وتعالى. قال ان يشاء يسكن الريح في
ظن روادك على ظهره قال ان في ذلك لآيات - [00:48:22](#)

لكل صبار شكور. من هو الصبار الشكور؟ هو المؤمن. يصبر عند البلايا ويشكرون عند النعم. المؤمن. اما الكافر لا يصبر يجزع عند البلايا
واذا جاء في النعم لا يشكرون الله. وإنما يكفر نعمة الله. اما المؤمن هذا كأنه اشاره - [00:48:37](#)

الى انه ينبغي للمؤمن ان يكون صبارا شكورا. اذا اصابته مصيبة يصبر ويتأني ويتحمل اذا جاءه نعمة من الله وفوج يحمد الله
سبحانه وتعالى ويشكرون على نعمه ويعرف ان الذي ان الذي - [00:48:57](#)

يقدر هذه الاشياء هو الله سبحانه وتعالى. شف قال الريح فيظل انه راكد على ظهره ثم قال بعدها او يوبقهن بما كسبوا يوبقهن اي
السفن. كيف يوبقهن؟ يعني يهلكها بغرقها في البحر - [00:49:15](#)

بما كسبوا اي بسبب كسب الناس الذنوب يعني الله ما يظلمهم ما يغرق السفن الله هكذا وإنما لو غرقت السفينة او سقطت طائرة او
انقلبت سيارة او هذا بأمر الله سبحانه وتعالى وبحكمته والغالب ان ان يكون - [00:49:32](#)

بسبب هذا الانسان تجد له ذنوب سالفه هي الذي جعلته يفعل به هذا الفعل قال او يوبقهن اي يغرق هذه السفن بعاصمه قوية وريح
بما كسبوا. شف بما كسبوا من الذنوب والمعاصي - [00:49:52](#)

وما وما ريك بظلام للعيدي ويعفو عن كثير يعني يعاقبهم ومع ذلك يعفو يعفو عن يعفو عن كثير ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم
من محيس. يرون ايات الله في الكون وتدبره وتصرفه. ومع ذلك - [00:50:10](#)

تجادلون في قدرة الله سبحانه وتعالى يجادلون يقولون لك يا اخي غرقت السفن هذه هذه جائحة يا اخي جائحة هذا هذا يعني
جائحة كونية يعني ريح ما جات ليش انت تربطونها بان الله هو الذي دبرها وهو الذي اغرقها وليس تربطونها بالذنوب والمعاصي؟ الله
يقول - [00:50:31](#)

بما كسبوا ان تقول ليش تربطها بالذنوب والمعاصي ما اصابك من مصيبة بسببك انت بما كسبت ايديك يقول ويعلم الذين يعلمون
يجادلون في ايات الله يعلم الذين يقول يعني شف جملة ويعلم هذى معطوفة - [00:50:52](#)

بالنصب معطوف على التعليل المقدر يقول يعني يسكن الريح فيظلن روادك على ظهره. ثم قال او يوبقهن ويعلم او برفع يعلم يعلم
على انها مستأنفة. طيب يقول ويعلم الذين يجادلون في ايات في اياتنا ما لهم من محيس. الذين يجادلون في ايات الله يعرفون
يعلمون - [00:51:14](#)

اذا سمعوا مثل هذه الایات وعرفوا ان ان الذي يتصرف في الكون هو الله وحده لا شريك له وهو المنفرد بهذا الشيء علموا انهم ليس
لها محيس ولا مهرب من عذاب الله. لا محيس ولا مهرب من عذاب الله. وان الله وانه في قبضة الله في اي لحظة من اللحظات -
[00:51:42](#)

طيب قال فما اوتیتم ايه الناس من الخير المؤمنين وغير المؤمنين ما اوتیتم من الخير وما اوتیتم من هذه الدنيا من مال ونحوه
فمتع الحياة الدنيا. تتمتع به قليلا ثم تذهب وتتركه - [00:52:01](#)

او هو او هو ينتهي يذهب يا هو ينتهي ويذهب او انت تذهب وتتركه. فمتع الدنيا كلها متاعكم تعيش خمسين ستين سبعين
ثمانين سنة ثم تذهب وتترك هذه كل الذي وراءك - [00:52:18](#)

ما اوتیتم من شيء من اثاث الدنيا ومتاع الدنيا تتمتعون به قليلا فمتع الحياة الدنيا يتمتع به ثم يزول وما عند الله
خير وابقى. لمن للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. اذا كنت من الذين امنوا حققوا الایمان - [00:52:32](#)

وابعدت عن المعاصي وتوكلت على رب العالمين بمعنى ان فوّضت امرك الى الله سبحانه وتعالى فاعلم ان ما عند الله خير لك وابقى.
خير لك وابقى. ثم قال سبحانه وتعالى من هم الذين وعدهم الله - [00:52:54](#)

بان ما عنده الله خير وابقى لهم من هم؟ نأخذهم الان صفة صفة ونتمى جميعا ان نركز على هذه الصفات وان تكون ممن اتصف بهذه
الصفات لا ان نسمع القرآن ولا نطبقه. نعرف هذه الصفات هل نحن امثالنا هذه الصفات - [00:53:14](#)

او لم نمتنع هذه الصفات. هذا امر مهم جدا حتى نعرف معانى هذه الاليات وتدبرها وفهمها. شف خذها الان واحدة واحدة. قال اولا
للذين امنوا صدقوا بما جاءهم عن الله. واتبعوه - 00:53:33

ثم قالوا على ربهم يتوكلي عبادة يفوضون امرهم الى الله هذا اثنين ثالثا قال والذين يجتنبون كبائر اللاثم والفواحش
يجتنبون كبائر اللاثم والفواحش هذه صفة ثالثة بمعنى انهم يبتعدون عن كبائر الذنوب اللاثم والفواحش كلما فحش من القول او الفعل
ومن اللاثم يبتعدون - 00:53:49

عن كبائرها طيب والصفائر ما يبتعدون نقول يبتعدون عن الصفائر لكن قد تقع منهم فيبادرون بالتوبة. اذا وقعت الصفائر منهم بادروا
بالتوبة. واما الكبائر اجتنبوا ما يمكن ان يقع في الزنا او السرقة او شرب الخمر هذا كله بعيد عنها - 00:54:18
او القتل او عقوق الوالدين هذى كبائر يبتعد عنه لكن الصفائر قد تقع منهم من غير قصد ويبادرون بالتوبة. هذى ثلاث صفات الان
خذها معك طيب ثم قال واذا ما غضبوا - 00:54:39

هم يغفرون. يقول اذا اغضبهم احد يتجلون بالعقوبة هذى من صفات الحكماء الاشخاص اهل العقول الرزينة يتثبتون اذا اغضبك
احد لا تغضب كنت صاحب سكينة وطمأنينة. احيانا تجد في الطرقات وفي السيارات وفي المحلات وفي التجارية والاسواق. يأتي من
يثير حفيظتك ويثير غضبك - 00:54:57

اثبت المؤمن اذا غضب يغفر ويتجاوز كما قال الله سبحانه وتعالى قال خذ العفو وامر بالعرف واعرظ عن الجاهلين اعرض عن
الجاهلين ما يغضبك الا جاهل فالعقل اذا اغضبه شخص - 00:55:22

يكون حليما ولا يلتفت الى هذا الشيء لا يلتفت اليه. اذا ما غضبوا وهم يغفرون ثم قال الصفة اللي بعدها والذين استجابوا لربهم لما
دعاهم. وهذا يؤيد كلمة ويستجيب الذين امنوا - 00:55:41

والذين استجابوا لربهم اجا بهم لما دعاهم اليه من التوحيد والعبادة استجابوا لربهم واقاموا الصلاة شفت جاعتكم صفات جديدة
استجابوا بمعنى انهم اجا بهم لما دعاهم للتوحيد والايمان وكل ما امرهم به استجابوا له - 00:55:57

ثم قال ومن اقوى الاستجابات انهم اقاموا الصلاة واقام الصلاة هو الاتيان بالصلاه على وجهها الاكميل في شروطها باركانها بواجباتها
بخشوعها لا انه يصلی هكذا. لا يقيموا الصلاة ثم قال وامرهم شوري بينهم - 00:56:18

تقول امورهم يتشارون فيما بينهم امرهم شوري بينهم يعني ليس يستبد برأيه حتى مع بيته وزوجته استشير لا يستبد برأيه حتى
مع ابنائه يستشير لا يستبد برأيه وحتى مع جيرانه حتى في مجتمعه في عمله في مكتبه - 00:56:41
امرهم شوري بينهم. يطرح الرأي ويستشير ويشوف. النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الوحي اين ذهب ذهب لزوجته خديجة
يستشيرها خديجة ماذا صنعت؟ استشارة عمها استشارة عمها ورق ابن نوبل - 00:57:01

وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم في صلح خديجية لما اراد ان يحلق رأسه وينحر ويرجع لأن الصوحاد يعني ترددوا في هذا الامر
قالوا جئنا محرمين ونرجع فدخل على ام سلمة وقال ما تقولين؟ قالت احلق - 00:57:17

وانحر ويفعلون ما تفعل استشارة وهي امرأة مع ان في كبار الصحابة الاستشارة مطلوبة وامرهم شوري بينهم يتشارون وقال الله
سبحانه وتعالى في ايات اخرى قال وشاورهم في الامر طيب قال وما رزقناهم ينفقون. شف الصلاة والمصدقة. الصلاة بينك وبين الله
والصدقة بينك وبين اخوانك المسلمين - 00:57:33

قال وما رزقناهم واعطيناهم ينفقون اموالهم في طاعة الله قال والذين اذا اصابهم البغي اي اذا اصابهم
الظلم من الناس وبغي احد عليهم هم ينتصرون يعني ينتقمون يغفرون احيانا في بعض يعني شف - 00:57:59

ليس دائمآ تغفر وليس دائمآ تنتقم لا حسب الشخص الذي امامك. لو جاء شخص متهور ومؤذن في الحي يعني ازعج الحي كله متهور
ثم فعل شيء واطحأ فهل تغفر له - 00:58:21

هذا ما يستحق ان يعفى عنه هذا يستحق ان يعاقب لكن لو جاء شخص ليس متهورا واطحأ من غير قصد هذا يغفر. فالناس
الاحوال فالغفرة والانتقام فبين هذا وهذا. ولذلك شف الله سبحانه وتعالى ذكر في الاول - 00:58:41

قال اذا ما غضبوا هم يغفرون ثم قال اذا اصابهم اللغى واعتدى عليهم احد يتتصرون. وينتفعون ممن ظلمهم اذا ارادوا اذا ارادوا
ولذلك قال الله سبحانه وتعالى وجذاء سيئة سيئة مثلها - 00:59:01

شف جذاء سيئة سيئة مثلها سماها سيئة لانها بالمقابل. والا هي ليست سيئة لكنها بالمقابل يسمى عند اهل البلاغة بالمشاكلة.
من اعتدى عليكم فاعتدوا. نحن ما اعتدينا لكن سمي اعتدال لانها في المقابل - 00:59:17

فجزاؤه سيئة سيئة. انت مثل ما اخطأك عليه وفعلت هذا انا افعل لي. لكن فيه امر اخر اشار القرآن وهو فمن عفا واصلح فاجره على
الله. يقول لك ان تنتقم ولك ان تأخذ حقك. ولك ان ترفع عليه قضية حتى تأخذ حقك. لكن ان عفوت - 00:59:33

وسامحت لانه يستحق العفو والمسامحة لا انه منتهور لا يستحق في هذا من عفا عن ظلمه واصلح الود بينه وبين المغفور عنه فاجره
على الله اجره على الله يجازيه الله احسن جذاء. انه لا يحب الظالمين. الله لا يحب الظالمين - 00:59:53

اللي يبدأ بالظلم ويعتدي هذا يعاقبه الله سبحانه وتعالى طيب قال ولمن انتصر بعد ظلمه واولئك ما عليهم من سبيل. يقول لمن انتصر
الذي انتصر بعد ظلمه اي انتصر اي ظلم الظالم ايات انتصر - 01:00:14

قال من بعد ظلمه اي اي ظلم الظالم ايات انتصر من ظلمه فاولئك ما عليهم سبيل. يقول لو انك انت انتصرت لمن ظلمك اخطأ عليك
ورفت عليه قضية واخذت حقك ما عليك ذنب ما عليه سبيل ما عليه حرج - 01:00:34

ما عليه حرج. طيب لما من السبيل على من؟ الحرج على من؟ قال انما السبيل على الذين يظلمون الناس. ويبغون في الارض بغير حق
هؤلاء هم الذين عليهم حرج وعليهم عقوبة. اما ان تنتصر لحقك هذا لا لا يعني لا تؤخذ - 01:00:50

لا تؤخذ به قال شف قال انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق او لئك لهم عذاب اليم مؤلم ثم قال ولمن
صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامر - 01:01:09

هذا نهاية الامر مرة يعني تعفو ومرة تنتقم ومرة تأخذ حقك ومرة تنتصر لكن في نهاية الامر اعطاك الله سبحانه وتعالى الذي هو
اولى الامور الصبر والمغفرة ما اذاك من في بيتك - 01:01:26

من زوجة او اولاد او جيران او احد في محل في سوق تجاري او كذا لك ان ان تنتقم لك ان تأخذ حقك لكن في نهاية الامر
الله سبحانه وتعالى يعطيك التوجيه السليم قال - 01:01:45

لمن صبر ولم ينتصر وانما تجاوز وصبر وتحمل وغفر وتجاوز هذا من عزم الامر اي الصبر والتجاوز من الامور التي يعزم عليها التي
يعزم عليها والتي تطلب شرعاً وعرف ثم قال ومن يضل الله فما له من ولی من بعده - 01:02:01

الذى يظله الله ولا يعني طريق الهدایة الى الله لن تجد احداً يهديه. ليس له ولی يهديه ويتولى امره ثم قال سبحانه وتعالى في عرض
 موقف الظالمين يوم القيمة قال - 01:02:21

وترى الظالمين لما رأوا العذاب. يعني يوم القيمة يقولون هل هل الى مرد من سبيل؟ يقول هل هناك طريق نرجع الى الدنيا هل
نستطيع ان نرد الى الدنيا؟ لماذا؟ لأنهم عرفوا رأوا الامامهم العذاب - 01:02:37

فليس لهم ليس لهم مهرب. فيقول يا ربنا ارجعنا نرجع الى الدنيا نعود. هل الى مرد من سبيل قال الله سبحانه وتعالى وتراءهم
يعرضون عليها ترائهم يعرضون على النار قال وتراءهم يعرضون عليه اي على النار خاسعين خائفين - 01:02:57

خاسعين متواضعين من الذلة. قال خاسعين من الذل ينظرون من طرف خفي. طرف يعني العين ينظر من طرف خفي لانه خايف
خايف العذاب امامه وضعيف وليس له اي استطاعة ان يتحدث او يتكلم او انما في وجل وفي خوف وفي ذل - 01:03:18

وفي ذل ينظر من طرف خفي هذا حال المجرم. الان المجرم لما يؤتى به للقصاص قول الجزاء او اقامة الحد عليه تجده ذليل
منكسر ينظر عين خفية هذا حاله - 01:03:43

قال ينظرون من طرف خفي قال قال سبحانه بعدها والذين امنوا وقال الذين امنوا اذا رأى المؤمنون هؤلاء المجرمين يذهب بهم الى
النار على النار يقول المؤمنون ماذ؟ ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. هذه هي الخسارة العظيمة. هذه

الخسارة العظيمة - 01:04:00

انه انه يدخل نار جهنم ويخلد فيها. ويُعذب فيها ويحرم من من جنات النعيم يعني وقال ويحرم من من الجنة قال لو امنوا لو
امنوا وصدقوا لدخلوا الجنة لكن لما اذنوا لما - [01:04:23](#)

كفروا واعرظوا خسروا هذه الخسارة. قال الله عز وجل الا ان الظالمين في عذاب مقيم. الظالمين الكافرين لهم عذاب وليس عذاب
فقط عذاب دائم. لا يعني يخفف عنهم من عذابها - [01:04:47](#)

قال وما كان لهم من اولياء ينصرونهم. وبين اولياءهم؟ يقول نحن عندنا اولياء ونحن عندنا كذا ونحن من ينصرنا ذهب ابياؤهم وما
كان لهم الاولىء ينصرونهم من دون الله اي - [01:05:06](#)

ليس لهم اولياء ينصرونهم من دون الله يدفعون عنهم عذاب الله ما ما يجدون ماجد ومن يضل الله فما له من سبيل. الذي يضلله الله
لن يجد له سبيلا طليقا الى النجاة والسلامة من من من نار جهنم - [01:05:21](#)

ثم تعود الآيات توجهنا وتذكرنا بالتمسك بشرع الله. قال استجيبوا لربكم التوحيد والایمان والطاعة والعبادة من قبل ان يأتي يوم لا
مرد لهم من الله وهو يوم القيمة من قبل ان يأتي يوم لا مرد - [01:05:40](#)

له من الله اي انه اذا اتي به لا يرده احد لا مرد له من الله قبل ان يأتي يوم اما في الدنيا بالعذاب او في الآخرة في نار جهنم -
[01:05:57](#)

استجبوا لربكم يا ايها الناس اقبلوا على طاعة الله واستجيبوا لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من لكم من ملجاً تلتجأون
اليه غير الله وما لكم من نكير اي تنكرون ذنوبكم - [01:06:10](#)

ليس لكم الا الاستسلام لله والانقياد له وليس لكم ملجاً غيره فان اعرضوا ولم يقلوا منك في دعوتك ولم يستجبوا لك ما ارسلناك
عليهم حفيظا ما ارسلناك عليهم حفيظا تحفظ اعمالهم - [01:06:26](#)

ما ارسلناك علما ان عليك الا البلاغة انت عليك ان تبلغ رسالة الله وتبلغ هذه الدعوة ثم يذكر سبحانه وتعالى حال الانسان فيقول وانا
اذا ادقنا الانسان منا رحمة يعني نعمة من نعمة اذاقه الله صحة وعافية غنى - [01:06:43](#)

ماذا يصنع هذا قال فرح بها ما شكر الله. هذا الكافر يفرح اذا اعطاه الله نعمة يفرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم.
يعني باسباب ذنبهم لاصابتهم مصيبة فقر او مرض او نحوه - [01:07:02](#)

فان الانسان فان الانسان كفور يكفر نعمة الله. ان جاءه خير يفرح به وفرح بطر واستكبار وان جاءه فقر وشدة ومرض ان جاءه هذا
يعني اذا جاءه في شدة ومرض بما سبب فانه يكفر نعمة الله ويقول ما اصابني خير ابدا ولا رأيت من الله خيرا قط - [01:07:22](#)

فهذا من كفران النعمة فهذه حال الكافر اما المؤمن المؤمن الله سبحانه ابعده عن هذه الحال الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال
عجبًا لامر المؤمن ان اصابه خير اطمئن ان اصابه خير قال عجب المؤمنين ان اصابته ضر - [01:07:48](#)

صبر وانصابت ضراء صبر وان اصابته سراء شكر ولا يكون ذلك الا للمؤمن. المؤمن عجبًا لامر خير ان اصابته ظراء يعني
 المصيبة صبر وان اصابته سراء يعني خير - [01:08:07](#)

شكر فهذا المؤمن المؤمن اذا جاءته مصيبة وقدر الله عليه شيء يصبر. ويتحمل ويرضى ويعلم ان ذلك بامر الله وقضائه وقدره
بحكمته ويصبر واذا اصابه خير وانعم الله عليه بالصحة والعافية والخير والهداية. شكر الله وسأل الله الزيادة. سأل الله الزيادة. هذا
حال المؤمن. اما الكافر - [01:08:28](#)

الكافر ان اصابته ظراء جزع وتسخط اعطاه الله خير كفر ولم يشكر طيب يقول سبحانه وتعالى في خاتمة السورة لله ملك السموات
والارض طيب في دلالة على ان ان هذا ملك السموات والارض لله؟ قال نعم - [01:08:52](#)

في دلالات عظيمة كثيرة تدل على ان السموات والارض ملك لله والانسان الملك لله انا وانت ملك لله. ما الذي يدل يعطيك الان الله
سبحانه شيئاً قليلاً مما يدل على ان السموات والارض كلها ملك لله - [01:09:14](#)

يقول يخلق ما يشاء يخلق ما يريد سبحانه وتعالى ثم قال ما هو الخلق الذي يخلقه؟ قال الذرية ذرية الانسان مثل ماذا؟ قال يخلق ما
يساء يهاب لمن يشاء يهاب لمن يشاء يعني الاولاد - [01:09:31](#)

يذهب لمن يشاء اناثا ويذهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم يعني يصنفهم تجعلهم ذكرانا يعني الذرية واناثا ويجعل من يشاء كم قسم اربعة كم قسم اربعة ولا خمسة اربعة اربعة - 01:09:49

الاول يرزق من يشاء اناث ويرزق من يشاء ذكور ويجعل القسم الثالث ذكور واناث والرابع عقيم ما عنده شيء ما عنده شيء طيب سؤالنا لماذا بدأ بالإناث ليش؟ قال قال سبحانه اول ما بدأ بالإناث قال يذهب لمن يشاء - 01:10:17

ايوة جيد احسنتها الجواب لا شوف صح كلام اي صحيح هذا ها كيف ايوة احسنت احسنت اولا لانهم كانوا يعني لا يريدون الملائكة يأنفون ويتكبرون ولا يريدون يعيدون البنات وهم احياء يحفرون لهم حفر ويدفنونهم ما يريدون البنات يعني يقول - 01:10:40

يقول ليس البنت ليست مثل الرجل مثل الرجل يركب الفرس ويأخذ السيف والبنت لا تركب فرس ولا تأخذ سيف ولا تدفع عن نفسها لا يريدوها نزيد نزيد ذكور هذى نظرتهم هذا امر الامر الثاني - 01:11:21

ان بطبيعة الخلق ان الاناث اكثر فبدأ بهم لانهم هو الاكثر الان لو تسوى احصائية لوجدت النساء اكثر من الرجال اكثر من الرجال. الرجال يموتون في الحروب ويموتون في الحوادث والسيارات. الرجال النساء اكثر عددا - 01:11:37

ولذلك بدأ بهم لكثرتهم نعم احسنت نعم كثرة النساء كثرة النساء طيب ثم قال شف قال ويذهب لمن يشاء الذكور تجد رجل عنده كل اولاده ذكور. وهذا كل اولاده بنات حكمة - 01:11:53

حكمة من الله سبحانه وتعالى ولنعلم ان لما كانت نفوس البشر او نفوس اهل الجاهلية يأنفون من النساء والبنات ولا يحبونهم جاءت الشريعة بالادلة الدالة على فضيلة من يرزق بالبنات - 01:12:13

يقول من من يعني يقول من من اه من قائمها رزق بنتين ثم قام بثلاث او بنتين او ثلاثة في الحديث ثم قام بتربيةهن واحسن تربيتهن كن له سترا من النار - 01:12:32

كن له سترا من النار. قامت امرأة فقالت يا رسول الله ولو كانت اثنتين قال ولو كانت اثنتين فلا تكون سترا له من من النار طيب يقول هنا ثم قال بعده سبحانه وتعالى - 01:12:48

او يزوجهم ذكرانا واناثا. يعني يصنفهم زوجوا معي نصفهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما. يعني هذا الصنف الثالث تجد هذا الرجل عنده ذكور اولاد يعني ذكور بنين وبنات شف بدأ - 01:13:03

الذكور قال ذكرانا واناثا. ليش؟ لفضيلة الذكور فضيلة اذا اجتمعوا كانوا هذا افضل ثم قال ويجعل من يشاء عقيما فلا يرد له بحكمة من الله. بحكمة الله اعلم سبحانه وتعالى لو ولد له ولد واصبح شقيا لذا قد يكون سببا له في دخول النار - 01:13:22

فمن حكمته انه منعه بحكمته سبحانه وتعالى ولذلك شف ختم الآية جميل جدا قال انه عليم قادر عليم بمن يستحق الذكور ويستحق البنات عليم بمن لا يستحق ذلك عليما وهكذا وقدير على ان يعطي هذا كذا ويعطي هذا كذا كذا - 01:13:42

ثم تعود الآيات في خاتمتها الى ما افتتحت به السورة وهو الوحي. التي قامت عليه السورة كلها فيقول وما كان لبشر شوف الان بيقسم لك ماذا اقسام الوحي الذي يأتي من الله للانبياء. كم قسم - 01:14:03

الآن يتضح لك وما كان لبشر ان يكلمه الله الا ان يكلمه الله يعني وحيا الا وحيا. يعني في المنام واحيانا في المنام او بالالهام زين هذا النوع الاول يعني - 01:14:20

يوحى اليه بالالهام او بالمنام مثل ما رأى ابراهيم ان يذبح ابنه هذا وحي من الله مثل ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم انه يدخل مكة هو واصحابه هذا وحي - 01:14:37

هذا وحي من الله زين هذا النوع الاول يعني رؤيا الانبياء في المنام وحي هذا النوع الاول. الثاني قال او من وراء حجاب يعني يكلمه الله من وراء حجاب مثل ما كلام موسى عليه السلام وكلام نبينا محمد في الاسراء والمعراج وكلام ادم - 01:14:49

هذه ثلاث انبياء كلهم الله سبحانه وتعالى. من وراء حجاب يسمعون كلامه ولا يرونها او يرسل رسولا وهو جبريل عليه السلام فينزل بالرسالات وهذا في الانبياء اكثر الانبياء كلهم يأتيهم - 01:15:10

جبريل عليه السلام فينزل عليهم كما كان ينزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. هذه الحالة الثالثة قال فيوحي اي الرسول الى المرسل ان يكلموا باذنه اي باذن الله وبامرها ما يشاء. انه علي سبحانه وتعالى علي حكيم في صنعه - [01:15:27](#)
يقول علي عن صفات المحدثين هذا كلام يعني مو واضح وفي عموم. الاولى ان نقول ان الله علي بذاته ان الله سبحانه وتعالى علي بذاته علو الذات وعلو المكانة وعلو الظهور. هذا معنى العلي. انه علي حكيم - [01:15:50](#)
كم اقسام الوحي ثلاثة اما من ام المنام او من وراء حجاب او يرسل رسول الرسول طيب قال بعدها وكذلك اوحينا اليك يا محمد كذلك مثل ما اوحينا للنبياء السابقين - [01:16:15](#)

اوحي الله الى نوح وابراهيم وغيرهم اوحينا اليك يا محمد روحنا من امرنا ما هو القرآن سمي الله قرآن روحانا لان تحييا به القلوب قال روحنا من امرنا قال ما كنت تدري ما الكتاب والايمان ما كنت تدري يا محمد في مكة قبل الوحي ما كنت تعلم ما هو القرآن؟ كتاب القرآن ولا الايمان ولا الشرائع ولا - [01:16:35](#)

الصلاوة ولا الزكاة لكن الله سبحانه بلطفة اوحي اليك قال ولكن جعلناه اي الروح والقرآن جعلناه نورا هذا النور نهدي به من نشاء من عبادنا الى قيام الساعة. يهدي الله بهذا القرآن وبهذا الوحي وهذه الشريعة - [01:17:03](#)

من يشاء من عباده. ثم قال وانك انت يا محمد تهدي وانك لتهدي الى صراط مستقيم. عندنا هداية الله وهداية النبي وهداية الناس
الهداية هداية الله هي الدلالة والتوفيق والإلهام هذه هداية الله. هداية البشر هي الدلالة فقط - [01:17:24](#)
التوفيق والإلهام من الله سبحانه وتعالى. اما البشر يهدون ويهدون وكل امة هاد يهدي النبي صلى الله عليه وسلم يهدي
يعني يدل الناس على الخير. وكل داعية الى الله يهدي. قال وانك لتهدي الى صراط مستقيم. الى دين الاسلام. ما هو الصراط
المستقيم؟ بينه. قال صراط الله - [01:17:47](#)

الذي له ما في السماوات وما في الارض اي شرعه الذي له ما في السماوات وما في الارض ملكا وخلقا وعيبيدا. الا الى الله تسخير الامور
ترجع الامور كلها الى الله وهو الذي يملكها ويدبرها وهو المقدر لها وهو المالك لها - [01:18:12](#)

الى هنا تنتهي هذه السورة العظيمة الجليلة عشنا معها هذه الدقائق التي مرت معنا وسائل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بها وان يجعلها حجة لنا لا علينا ان شاء الله لقاء الأسبوع القادم نستكمل فيه - [01:18:32](#)

او ننتقل للسورة التي تليها وهي سورة الزخرف. والله الموفق الهايدي الى سواء السبيل. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [01:18:49](#)
سبحان الله وما انا من المشركين - [01:19:09](#)